

مقدمة



الأم .. هي خط الدفاع الأول عن صحة وسلامة طفلها .
فهى أول من يرعى .. وأول من يُطعم .. وأول من يلحظ
أعراض المرض .

وهى أيضاً "الطبيبة المنزلية" لطفلها ؛ فهى المسئولة عادة
عن إعطائه الدواء ، وعن متابعة حالته الصحية .

ولمساعدة كل أم على القيام بهذا الدور الفعال فى حياة
الأبناء ، أقدم للأمهات هذا الكتاب . وهو يشتمل على أمرين
أساسيين ، وهما : أولاً ، توضيح أعراض وعلامات الأمراض
الشائعة بين الأطفال ، وثانياً ، عرض العلاجات الطبيعية
الممكنة لمداواة هذه الأمراض بالاعتماد على الأعشاب والغذاء
وطرق التدليك المختلفة .. وهذه الوسيلة العلاجية الأخيرة هى
إضافة جديدة لطرق العلاج المألوفة مأخوذة عن الطب الشعبى
الصينى والذى يعتمد على التداوى بكل ما هو طبيعى .

ومن البديهي أن الاعتماد على هذه العلاجات لا يلغى دور
الطبيب .. وإنما الهدف هو الإقلال من الاعتماد على الأدوية

الكيمائية ، متى أمكن ذلك ، لما لها من أضرار جانبية كثيرة .. ومساعدة الأم على علاج طفلها إلى جانب ما يراه الطبيب ، أو كما يقول المثل الصيني : من الأفضل أن يمشى الإنسان على رجلين بدلاً من رجل واحدة .

وهذه الوصفات المذكورة بالكتاب لا ينتج عنها أضرار جانبية ، بشرط مراعاة الدقة في تحضيرها ، وبما يوافق عمر الطفل ، وقد يحتاج ذلك أحياناً استشارة طبيب متخصص في استخدام هذه العلاجات الطبيعية .

وأخيراً أتمنى لطفلك وافر الصحة ، ولك منى خالص التقدير لرسالتك العظيمة .. كأم ..

دكتور / أيمن الحسيني

الإسكندرية في رجب ١٤١٤ هـ

الموافق يناير ١٩٩٤ م